

The role of school broadcasting in reinforcing and increasing the patriotism of the students of Ajloun school from the Point of their teachers

Mohammad Na'asan Mohammad Bani Saeed

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to investigate the role of school broadcasting in reinforcing and increasing the patriotism of the students of Ajloun school from the Point of their teachers, The researcher has used the analytical and descriptive approach, The sample of the study contained the male and female teachers in the schools of Ajloun governorate, The number of the teachers in educational directorate in Ajloun is (2734). The sample of the study has (234) teachers who were chosen by simple randomly way to touch the aim of the study. The results of the study showed that school radio has a major role in enhancing national affiliation among students of Ajloun schools, and that there are statistical differences for the role of school broadcasting in promoting national affiliation among students of Ajloun governorate schools due to the gender variable, while there are no significant differences appeared Statistically in the role of school broadcasting in enhancing national affiliation according to the variables of the educational qualification, experience or school level, . In light of these results, the study recommended the importance of strengthening the link between schools and some media institutions by communicating with them, setting material and moral incentives for radio broadcast supervisors Dersah and participants to encourage them to increase radio programs and school that contribute to the paragraphs of the development of national belonging.

Keywords: school broadcasting, national affiliation, Ajloun governorate schools.

دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم

محمد نعان محمد بني سعيد

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس محافظة عجلون في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (2734) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (234) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات وتحليلها تم توزيعها على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019. أظهرت نتائج الدراسة أن للإذاعة المدرسية دور كبير في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية في دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي أو الخبرة أو مستوى المدرسة، وفي ضوء تلك النتائج وأوصت الدراسة بأهمية توثيق الصلة بين المدارس وبعض مؤسسات الإعلام عن طريق التواصل معهم، وضع حوافز مادية

ومعنوية لمشرفي الإذاعة المدرسية والمشاركين فيها لتشجيعهم على زيادة برامج الإذاعة المدرسية وفقراتها التي تسهم في تنمية الانتماء الوطني.

الكلمات المفتاحية: الإذاعة المدرسية، الانتماء الوطني، مدارس محافظة عجلون.

المقدمة

تعتبر المدرسة المركز الحقيقي لصناعة أجيال الغد باعتبارها المسئولة عن احتضان الطلبة في المراحل الأولى حتى مراحل متقدمة، بحيث تزودهم بالمعارف والمعلومات والمهارات والأفكار بما يتناسب مع طموحاتهم ورغباتهم وحاجاتهم وحاجات مجتمعهم، كما أنها مسئولة عن تنشئتهم تنشئة سليمة صحيحة والمحافظة على القيم والمبادئ الإسلامية، ولتحقيق ذلك وجب على المدرسة مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث بشكل سريع وتنام في جميع نواحي الحياة (القاسم وعاشور: 2015).

في المدرسة يتولد شعور رائع يتجدد كل صباح فبمجرد الاستيقاظ مبكراً والذهاب إلى المدرسة والوقوف في الطابور الصباحي يجعلنا نعتاد رغماً عنا على حياة الانضباط والالتزام والاعتماد على النفس، وحيثما يبدأ الطابور الصباحي تبدأ معه الإذاعة المدرسية التي لا ينسى أي واحد فينا صوتها الذي سمعناه ونحن أطفال وشباب، هذا الصوت يغرس في أنفسنا الكثير من العلم والمعرفة والأخلاق والسلوكيات الحميدة التي يبحث عنها الجميع من أفراد وجماعات وأسر ومؤسسات الدولة المختلفة، ومما تركز عليه هذه الإذاعة وتهدف إليه هو الانتماء الوطني حيث أن الانتماء الوطني شعور وسلوك في نفس الوقت ينمو ويكبر مع مرور الأيام، وكل منا يتغلغل فيه هذا الانتماء للوطن الذي ولد فيه وعاش فيه وعشق ترابه وشرب من مائه واكل من خيراته.

إن جميع الإذاعات المدرسية في كل مكان ينبغي أن تهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني بكل فقراتها وحلقاتها، حيث أن لفقرات هذه الإذاعة دور عظيم في إبراز أهميه الوطن ومقدراته وحاجتنا إليه والى الانتماء له والمحافظة عليه والدفاع عنه وبنائه بكل ما نستطيع، ولقد أجريت الكثير من الدراسات قديماً وحديثاً حول أهميه الإذاعة المدرسية وجميع هذه الدراسات أكدت أن للإذاعة المدرسية دور كبير في تعزيز الانتماء الوطني وهذا ما نحاول أن نبحث عنه في موضوع هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة فاعلة في بناء شخصية الطالب وتنقيتها في جميع مجالات المعرفة كمان تنمي شخصية الطالب فكرياً واجتماعياً وأخلاقياً وسلوكياً وقيماً وعاطفياً، ومما تنميها الإذاعة المدرسية في شخصية الطالب هو الانتماء الوطني، ومن خلال معايشة الباحث للواقع المدرسي ورغبته في الكشف عن الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة كان لابد من معرفة دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني

اسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهه نظر المعلمين في محافظة عجلون لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الجنس؟.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهه نظر المعلمين في محافظة عجلون لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير عدد سنوات المؤهل العلمي؟.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهه نظر المعلمين في محافظة عجلون لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المؤهل الخبرة؟.
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهه نظر المعلمين في محافظة عجلون لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير مستوى المدرسة أساسي ثانوي؟.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهه نظر معلمهم.
2. التعرف على الفروقات في وجهات نظر أفراد العينة حول دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة.

أهمية الدراسة:

1. يؤمل أن تساهم هذه الدراسة بزيادة الفائدة والمعرفة سواء أكان ذلك في الجانب النظري أم الجانب العملي.
2. يؤمل الباحث أن تفيد هذه الدراسة الباحثين والدارسين للقيام بأبحاث مكملتها تقتضيها هذه الدراسة وذلك بإضافة أدب نظري جديد.
3. قد تفيد نتائج الدراسة في لفت انتباه العاملين في المجال التربوي للاهتمام بشكل أكثر بالإذاعة المدرسية لما لها من ادوار فاعلة في شتى المجالات التربوية وخصوصاً مجال الانتماء الوطني.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الإذاعة المدرسية:

تعريف حمدان (1992) حيث يعرفها بأنها قناة إعلامية وتعليمية متاحة لجميع الطلبة داخل المدرسة لتنمية قدراتهم المختلفة وثقافتهم المتنوعة ومهارات الاتصال الشفوي لديهم تحت إشراف مختصين في هذا المجال (حمدان، 1992: 111).

ويعرف عبد العليم (1994) الإذاعة المدرسية بأنها لون من ألوان النشاط اللغوي يتم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإعداد البرامج وتنفيذها، تهدف إلى تدريب الطلاب على التعبير الشفوي والقراءة الجهرية وصحة الكتابة وتنمية الاتجاه الإيجابي حيال اللغة العربية (عبد العليم، 1994: 23).

وتعرف رزق (2007) الإذاعة المدرسية بأنها نوع من أنواع النشاط المدرسي الحر الذي يقوم به جماعة من التلاميذ داخل المدرسة وعن طريق الميكروفون في طابور الصباح أو الفسحة أو في أي المناسبات المختلفة تحت إشراف أخصائي إعلام تربوي يقوم بتدريبهم التدريب الجيد علي حسن الأداء وجودة الإلقاء وكيفية إعداد وتنفيذ برامجها (رزق 2007: 209).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الإذاعة المدرسية بأنها نشاط مدرسي يقوم فيه الطلاب بإعداد فقرات ثقافية وعلمية متنوعة تحت إشراف مسئول الإذاعة المدرسية أو أحد المعلمين ويتم بثها عبر مكبر الصوت أمام طلبة المدرسة أثناء الطابور الصباحي على مسمع جميع الطلبة والمعلمين والهيئة الإدارية والتدريسية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

أهداف الإذاعة المدرسية:

تعتبر الإذاعة المدرسية من أكثر الأنشطة المدرسية التي تلبي الكثير من الاحتياجات التعليمية والتربوية من قيم وأخلاق دينية وعلمية وأدبية وثقافية وفنية تعمل على تحقيق الكثير من الأهداف في تلك المجالات نذكر منها (الأغا: 2012):

- 1- إيصال التعليمات والأخبار المهمة إلى جميع الطلبة في وقت واحد بكل سهوله ويسر.
- 2- صقل تجربة الطالب في مجال القراءة الجهرية السريعة السليمة.
- 3- تقديم البرامج التي تهدف إلى تنمية قدرات الطالب وتوعيته بالأحداث الداخلية والخارجية بصدق وموضوعية.
- 4- تنمية مهارات الطلاقة والنطق الصحيح والقوة في التعبير الشفوي والتحليل السريع الموجز.
- 5- مساعده الطلاب على اكتساب معلومات عامة عن الطبيعة والمجتمع وإلمامهم باللغة وإدخال التفكير المنهجي المنظم كعامل من عوامل اكتساب المعارف والمهارات.
- 6- تلبية احتياجات الطفل الترفيهية والثقافية والتعليمية وخدمه المناهج الدراسية.
- 7- زيادة معلومات المستمعين وتجديد ثقافتهم وتنمية دقه الملاحظة والمتابعة لديهم والفهم والتحليل والتقويم.
- 8- تشجيع الطلاب ليكتسبوا خبرات عملية في استعمال الأجهزة ومكبرات الصوت.
- 9- تشجيع روح العمل الجماعي وتقوية شخصيات المتعلمين وتنمية قدراتهم على الارتجال وتزود المتعلمين بأخبار المجتمع المحلي والمدرسي والأحداث الهامة.
- 10- المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والقومية والاجتماعية المتنوعة التي تؤدي بالمتعلم إلى تعزيز الانتماء للوطن والأمة والثقافة والعادات والتقاليد.

الانتماء الوطني

مفهوم الانتماء الوطني:

إن الباحث في مجال الانتماء الوطني يجد الكثير من التعريفات له ومن هذه التعريفات: تعريف اقصيعة (2000) قيمه مكتسبة تتمثل في الانتساب الحقيقي للدين والوطن والأسرة والعمل المخلص من اجل الصالح العام وتكتسب مكوناتها وقيمها الخاصة من خلال التفاعل بين الفرد وبين ما يحيط به من بيئة طبيعية وبشرية واجتماعية. ويعرف عسفة (2003) الانتماء الوطني بأنه إحساس الإنسان بأنه جزء من وطنه يترجم على شكل سلوكيات فعلية وقولية تدل على حبه لوطنه واستعداده للدفاع عنه والمساهمة في بنائه وتطويره والحفاظة عليه.

ويعرف أبو فودة (2006) الانتماء الوطني بأنه السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته وتشجيع المنتجات الوطنية والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن.

العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني:

هناك بعض العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني يمكن استغلالها لتقوية وتعزيز انتماء الفرد لوطنه، وإذا ما تم إغفالها وإهمالها فإن الانتماء الوطني يكون ضعيفاً وهشاً ومن هذه العوامل:

أولاً: البيئة الأسرية:

حيث أن للأسرة دور فعال في غرس روح الانتماء الوطني لدى أفرادها حيث يمكن الجلوس مع الأبناء والتحدث معهم عن الوطن ومعامله ورموزه وتاريخه وعاداته وتقاليده وأهميته للفرد والجماعة، وأما الانشغال بالعمل من قبل الأب وانشغال الأم بالأعمال المنزلية وعدم توجيه الأبناء لحب وطنهم فإنه يؤدي إلى ضعف الانتماء الوطني في نفوس أفراد الأسرة (اسعد1992: 81).

ثانياً: البيئة المدرسية:

المدرسة لها دور هاماً وأساسياً بالتأثير على انتماء الطالب لوطنه، فالطفل يقضي وقتاً طويلاً وسنوات عديدة في المدرسة، فمنذ التحاقه بها في الصف الأول الأساسي وحتى تخرجه منها في الثانوية العامة يتعلم فيها المعارف المتنوعة ويحصل على المعلومات المختلفة ويكتسب مجموعة من المهارات والقيم والعادات المختلفة، لذلك يقع على عاتق المدرسة مسؤولية كبيرة في غرس وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة سواء من خلال المناهج الدراسية أو من خلال الأنشطة المدرسية ومن أهم تلك الأنشطة المدرسية الإذاعة المدرسية التي تقدم للطلاب بشكل يومي (الأغا2012: 57).

ثالثاً: البيئة المحلية:

من إحدى المؤثرات في انتماء الفرد لوطنه البيئة المحلية التي ينتهي إليها الفرد وهي البيئة التي تحيط به من كل جانب، ففيها الأقارب والأصدقاء والجيران والحي الذي يسكن فيه فلا شك أن هذه البيئة لها أثار على نفسية الفرد وتشكيل صورة وطنه الكبير وانتمائه له، حيث أنها تمدد بكثير من الخبرات المعقدة المرتبطة بالانتماء الوطني، في نفس الفرد (عبد التواب1993: 95).

رابعاً: البيئة السياسية:

إن لنظام الحكم وإيديولوجية ومدى توفير الحرية اثر بالغ في انتماء الفرد لوطنه، فإن كان المجتمع ديمقراطياً يتيح للفرد الحرية ويحترم إنسانيته ويعدل في معاملته ويحقق مصالحه وأمنه فإن ولائه وانتمائه لوطنه يكون أكثر قوة ويتحول إلى أنماط سلوكية تتجسد في الحب والعطاء والتضحية من أجل الوطن (عبد التواب1993: 98).

خامساً: البيئة الدينية:

حيث أن البيئة الدينية تسهم في التأثير على انتماء الفرد لوطنه، حيث يقع على المؤسسات الدينية ورجال الدين مسؤولية كبيرة في التأثير على انتماء الفرد لوطنه من خلال الندوات الدينية وخطب أيام الجمعة والمؤتمرات

الدينية وغيرها، ومن خلال القصص الدينية والكتابات الدينية والمواظب التي تزيد من انتماء الفرد لوطنه من خلال مخاطبة الوازع الديني في نفس الفرد ووجدانه (الأغا، 2012: 85).

ثانيًا- الدراسات السابقة:

إن الباحث في مجال الإذاعة المدرسية ودورها في تعزيز الانتماء الوطني يجد الكثير من الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها:

أ- الدراسات العربية:

قام حوامدة (2013) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية والتعرف إلى الوسائل المناسبة في تحقيق الأهداف التربوية والتعرف إلى الوسائل المناسبة لتحقيق هذه الأهداف من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظه جرش الأردن وقام الباحث بإعداد استبانة قام بالتأكد من صحتها وثباتها، وطبقت الدراسة على عينه مكونة من (200) معلماً ومعلمةً وأظهرت نتائج الدراسة أن مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية ضعيفة بصورة عامة ومتوسطة لصالح بعض الأهداف، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية العامة هي الإذاعة المدرسية تلتها الصحافة المدرسية والمسرح والاحتفالات على التوالي وأوصت الدراسة في وضع خطة استراتيجية لتحسين مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة وتعيين مختصين في الإعلام المدرسي في المدارس. وهدفت دراسة المطيري (2009) لمعرفة دور الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة طبقت على عيني مكونة من (175) معلماً و(338) طالباً في منطقة عنيزة السعودية وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يوافقون على وجود دور للإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني. بينما هدفت دراسة كل من عاشور والقاسم (2015) إلى معرفة دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الإعلام التربوي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة حيث يتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية بنسبة (10 %) والبالغ عددها (733) فرداً منهم (36) مديراً ومديرةً و(697) معلماً ومعلمةً واستخدم الباحثان استبانة موزعة على خمس مجالات من مجالات الإعلام التربوي هي الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، المسرح المدرسي، المعارض المدرسية والملصقات، ولوحات الإعلانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني كان كبيراً في مجال الإذاعة المدرسية ومتوسطة في باقي المجالات. وقام البريدي (2003) بإجراء دراسته بالطريقة المسحية التحليلية الميدانية بهدف التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني وقد أجريت الدراسة التحليلية على جميع صحف الحائط المدرسية التي صدرت في أربع مدارس من مدارس محافظة المنوفية في مصر خلال العام الدراسي 2002/2001 وبلغت (70) صحيفة وتم تحليل (264) برنامجاً إذاعياً خلال الفترة من 2002/2/1 إلى 2002/4/30 خلال الفصل الدراسي الثاني في نفس المدارس وأظهرت الدراسة أن للإعلام المدرسي بشكل عام وللإذاعة المدرسية بشكل خاص دور فعال في تدعيم الانتماء الوطني.

في حين هدفت دراسة المشني (2016) إلى التعرف إلى دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم شرق خان يونس من وجهة نظرهم، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتم استخدام استبانة مكونة من (23) فقرة لجمع البيانات المتعلقة بفئة الطلبة على مختلف المستويات الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى أن للإذاعة المدرسية دور كبير في زيادة الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلبة، كما أظهرت الدراسة انه لا يوجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، كما

أظهرت نتائج الدراسة ضرورة التنوع في برامج الإذاعة المدرسية شكلاً وموضوعاً، كما أكدت نتائج الدراسة على أن الإذاعة المدرسية تغرس روح التعاون والمحبة بين الطلبة بنسبة عالية، وتغرس فيهم حب تحرير الوطن بالعلم والاجتهاد بنسبة مرتفعة جداً.

وأجرت الأغا دراسة (2012) هدفت إلى التعرف إلى دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة والتعرف إلى درجة استفادة طلبة المرحلة الثانوية من برامج الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والفرع الدراسي والمنطقة التعليمية، وتم إتباع النهج الوصفي في هذه الدراسة، وتوصيات الدراسة في نتائجها إلى أن للإذاعة المدرسية دور كبير في تدعيم الانتماء الوطني والمحافظة على الهوية الفلسطينية والاعتزاز بالوطن وأظهرت عدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وظهرت انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفرع الدراسي للفرع العلمي في العلوم الإنسانية مقابل العلمية، وأوصت الدراسة في ضرورة إعطاء دورات تدريبية لمشرفي الإذاعة المدرسية والمعلمين التابعين لهذا النشاط حول أهداف الإذاعة المدرسية وطرق إعداد برامج الإذاعة المدرسية وتقديمها وإخراجها بطريقه مناسبة خاصة التي تنمي الانتماء الوطني منها، كما أوصت بتبادل الزيارات بين لجان الإذاعة المدرسية ومؤسسات الإعلام عن طريق التواصل معهم وتبادل الزيارات والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال وخاصة ما يخدم الانتماء الوطني.

وقد هدفت دراسة ملوح (2016) إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء بني عبيد في محافظة اربد الأردن تم استخدام المنهج المسحي في الدراسة لملائمته لطبيعة الدراسة وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (30) عبارة وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية لواء بني عبيد في محافظة اربد والبالغ عددهم (7183) طالبا وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية مكونة من (111) طالب وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور فعال للإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وأشارت الدراسة إلى عدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى المؤهل العلمي للأب والأم في دور الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

وقام كل من هيدكي سوميوشي وآخرون: (2004) Hideki Sumiyoshi et al. بدراسة بعنوان خدمات الإذاعة المدرسية التعليمية الحديثة المرتبطة بمحتوى الانترنت، وهدفت إلى الاستفادة من التطور والنمو في مجال الانترنت سعياً لتغيير أسلوب تدريس المدارس للطلاب واستحداث خدمات جديدة وعرض الخدمات التعليمية الفعالة التي تستغل الفوائد الكامنة لخدمات الإذاعة المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن عرض خدمات جديدة للإذاعة المدرسية عبر الانترنت تعزز تقديم مجموعة كبيرة من المعلومات الدراسية وتسمح بتبادل الآراء بين الطلاب وتبادل المعلومات بين المجتمعات الطلابية.

وجاءت دراسة وولكن يزر وجولسين كيور باك (Wolkan Yuzer & Gulsun Kurubacak 2004): بعنوان إنتاج البرامج الإذاعية التعليمية التفاعلية للتعلم عن بعد، وهدفت إلى التعرف على اثر تفاعل البرامج الإذاعية التعليمية على التفاعلية في التعلم عن بعد من خلال شرح البنية التحتية من البرامج الإذاعية التعليمية التفاعلية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإذاعة المدرسية توفر الوصول إلى المعرفة بشكل أسهل وارخص وأسرع للدارسين مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى، وتوصلت إلى أن برامج الإذاعة المدرسية التفاعلية في التعليم عن بعد تساهم في عملية تبادل المعرفة المتمركزة حول المتعلم.

بينما أجريت دراسة أفاديا (Ovadia, 2001): في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى الكشف عن الفروقات في درجة تمثيل قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية في ضوء متغيرات: الجنس والصف والعرق من خلال دور التربية الإعلامية في ذلك داخل المدرسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثيل القيم لدى الطلبة تراوحت بين متوسطة إلى كبيرة تبعاً لطبيعة القيمة نفسها، وكان ترتيب منظومة القيم على النحو الآتي: الحرية، المساواة، النجاح، وقيم المواطنة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة من أجل التوصل إلى النتائج التي تبين دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم.

حدود الدراسة:

- الحد الزمان: حيث تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018
- الحد المكاني: حيث تم إجراء الدراسة في مدارس محافظة عجلون.
- الحد الموضوعي: موضوع الدراسة دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى
- طلبة مدارس محافظه عجلون من وجهة نظر معلمهم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس محافظة عجلون وبلغ عددهم (2734) معلماً ومعلمةً في المدارس الحكومية في محافظة عجلون حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون للعام الدراسي 2019/2018.

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (234) معلماً ومعلمةً يعملون لدى المدارس الحكومية في محافظة عجلون تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجداول التالية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
0.51	119	ذكر	الجنس
0.49	115	انثى	
0.79	184	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.21	50	دراسات عليا	
0.51	120	اقل من 10 سنوات	الخبرة
0.49	114	10 سنوات فأكثر	
0.52	122	أساسي	مستوى المدرسة

النسبة	التكرار	الفئات
0.48	112	ثانوي
100.0	234	المجموع

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات قام الباحث بنائها وفق الخطوات

الآتية:

- 1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مثل دراسة القاسم وعاشور (2015) ودراسة المشني (2016) ودراسة الأغا (2012) ودراسة ملوح (2016) ودراسة المطيري (2009).
- 2- إعادة صياغة الفقرات التي توصل إليها الباحث بعد مراجعته للأدبيات العالمية على شكل فقرات قابلة للقياس مع مراعاة السهولة والوضوح في بناء الفقرات.
- 3- تكونت الاستبانة بشكلها الأولي : من اربعة مجالات هي:
المجال الأول: الولاء للوطن وله (11) فقرة.
المجال الثاني: المشاركة وله (11) فقرة
المجال الثالث: الهوية الأردنية وله (10) فقرات
المجال الرابع: الاعتزاز بالوطن وله (11) فقرة.

صدق الأداة (الاستبانة):

- قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة بعد تطويرها، بعرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (6) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية. ملحق رقم (2)، وذلك لمعرفة ما يلي:
- مدى ملائمة الفقرات لمجال الدراسة.
 - معرفة مدى صلاحية الصيغة اللغوية.
 - اقتراح فقرات جديدة ملائمة.

وقد اقترح السادة المحكمون إعادة الصياغة اللغوية للفقرة (1) من المجال الأول لتصبح " تعزز الإذاعة المدرسية الطلبة بحب الوطن والتمسك بترابه) بدلا من (تشعر الإذاعة المدرسية الطلبة بحب الوطن والتمسك بترابه). والفقرة (3) من نفس المجال لتصبح (تنمي الإذاعة المدرسية التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة لدى الطلبة). بدلا من (تدعم الإذاعة المدرسية التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة لدى الطلبة). والفقرة رقم (11) من نفس المجال لتصبح (تعزز الإذاعة المدرسية معرفة الطلبة بالقضايا الوطنية) بدلا من (تدعم الإذاعة المدرسية القضايا الوطنية)، وأخيرا تعديل الفقرة رقم (11) من المجال الرابع لتصبح (تنمي الإذاعة المدرسية اتجاهات ايجابية في نفوس الطلبة نحو القوات المسلحة والأجهزة الامنية) بدلا من (تدعم الإذاعة المدرسية تقدير الطلبة لدور القوات المسلحة والأجهزة الأمنية).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) معلما، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الولاء للوطن	0.89	0.91
المشاركة	0.92	0.91
الهوية الأردنية	0.90	0.93
الاعتزاز بالوطن	0.88	0.91
الأداة ككل	0.93	0.95

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الإحصائية واستخراج النتائج، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) للكشف عن الفروقات بين وجهات نظر أفراد العينة في دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة.

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

نص السؤال الأول: ما دور الإذاعة المدرسية دور في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة مدارس محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	1	الاعتزاز بالوطن	4.05	1.033	عالي
2	4	الولاء للوطن	4.01	.929	عالي
3	3	الهوية الأردنية	3.99	.981	عالي
4	2	المشاركة	3.92	1.033	عالي
		الأداة ككل	4.00	.951	عالي

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.92-4.05)، حيث جاء مجال الاعتزاز بالوطن في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.05)، بينما جاء مجال المشاركة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، وبلغ المتوسط الحسابي للقيادة التحويلية ككل (4.00).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول : الولاء للوطن

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الولاء للوطن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	1	تعزز الإذاعة المدرسية لدى الطلبة حب الوطن والتمسك بترابه.	4.42	.892	عالي
2	2	تنمي الإذاعة المدرسية روح المبادرة في العمل الاجتماعي الخيري الوطني لدى الطلبة.	4.28	1.034	عالي
3	7	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على المحافظة على الثروات الطبيعية للوطن.	4.27	1.126	عالي
4	10	تؤكد الإذاعة المدرسية على الوحدة الوطنية.	4.23	1.016	عالي
4	6	تنمي الإذاعة المدرسية تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة لدى الطلبة.	4.23	1.167	عالي
6	3	تنمي الإذاعة المدرسية التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة لدى الطلبة.	4.02	1.091	عالي
7	4	تغرس الإذاعة المدرسية حب الصمود والبقاء في الوطن لدى الطلبة.	3.94	1.170	عالي
8	11	تعزز الإذاعة المدرسية معرفة الطلبة بالقضايا الوطنية.	3.85	.982	عالي
9	9	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية.	3.79	.884	عالي
10	8	تحث الإذاعة المدرسية الطلبة على تشجيع ودعم المنتجات الوطنية.	3.75	.843	عالي
11	10	تقدم الإذاعة المدرسية الأخبار الوطنية للطلبة.	3.69	.794	عالي
		الاداة ككل	4.01	.929	عالي

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.69-4.42)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تعزز الإذاعة المدرسية لدى الطلبة حب الوطن والتمسك بترابه." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها " تقدم الإذاعة المدرسية الأخبار الوطنية للطلبة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.01).

المجال الثاني: المشاركة

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	11	. تعزز الإذاعة المدرسية معرفة الطلبة بالقضايا الوطنية	4.06	1.105	عالي
2	5	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على المشاركة في الأعمال الوطنية التي تسهم في بناء الوطن.	4.01	1.138	عالي
3	7	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على المشاركة في البرلمان الطلابي.	3.98	1.108	عالي
4	4	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على المشاركة في برامج التكافل الاجتماعي الوطني.	3.97	1.178	عالي
4	6	تشجع الإذاعة المدرسية لجنة الإذاعة المدرسية للمشاركة في المناسبات الوطنية.	3.97	1.126	عالي
6	2	تنمي الإذاعة المدرسية روح المبادرة في العمل الاجتماعي الخيري الوطني لدى الطلبة.	3.92	1.038	عالي
7	3	تنمي الإذاعة المدرسية التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة لدى الطلبة.	3.90	1.131	عالي
8	1	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية من خلال برامجها	3.87	.336	عالي
9	10	تؤكد الإذاعة المدرسية على الوحدة الوطنية.	3.86	.788	عالي
10	9	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية.	3.77	.693	عالي
11	8	تحث الإذاعة المدرسية الطلبة على تشجيع ودعم المنتجات الوطنية.	3.76	.658	عالي
		المجال ككل	3.92	1.011	عالي

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.76-4.06)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " تعزز الإذاعة المدرسية معرفة الطلبة بالقضايا الوطنية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها " تحث الإذاعة المدرسية الطلبة على تشجيع ودعم المنتجات الوطنية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.76). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.92).

المجال الثالث: الهوية الأردنية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الهوية الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	7	تزيد الأناشيد والأشعار الوطنية المقدمة في الإذاعة المدرسية من حب الطلبة لوطنهم	4.20	1.076	عالي
2	2	ترسخ الإذاعة المدرسية ارتباط الطلبة بوطنهم.	4.15	1.051	عالي
3	3	تقوي الإذاعة المدرسية من اعتزاز الطلبة بهويتهم الأردنية	4.10	1.093	عالي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
3	8	يعمق سماع الطلبة للنشيد الوطني في الإذاعة المدرسية من تثبتهم بجذورهم الوطنية	4.04	1.156	عالي
5	5	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة المحافظة على التراث الوطني	4.00	1.200	عالي
6	9	تحرص الإذاعة المدرسية على تمسك الطلبة بالثوابت الوطنية.	3.95	1.182	عالي
7	10	ترسخ الإذاعة المدرسية في ذاكرة الطلبة أهم معالم وطنهم.	3.93	.539	عالي
8	4	تزيد الإذاعة المدرسية من تشوق الطلبة لزيارة المعالم الوطنية	3.89	.982	عالي
9	1	تنمي برامج الإذاعة المدرسية التمسك بالهوية الأردنية في شخصيات الطلبة.	3.82	.884	عالي
10	6	تنمي الإذاعة المدرسية تمسك الطلبة بحقوقهم الوطنية.	3.79	1.180	عالي
		المجال ككل	3.99	.981	عالي

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.79-4.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " تزيد الأناشيد والأشعار الوطنية المقدمة في الإذاعة المدرسية من حب الطلبة لوطنهم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " تنمي الإذاعة المدرسية تمسك الطلبة بحقوقهم الوطنية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.99).

المجال الرابع: الاعتراف بالوطن

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الاعتراف بالوطن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	4	تعزز الإذاعة المدرسية التزام الطلبة بالقوانين والتشريعات الوطنية	4.23	1.206	عالي
2	1	تعزز الإذاعة المدرسة لدى الطلبة تقدير الشخصيات الوطنية.	4.18	1.095	عالي
3	6	تشعر الإذاعة المدرسية الطلبة بالفخر والاعتزاز بأنهم أردنيين.	4.15	1.161	عالي
4	10	تقوي الإذاعة المدرسية تمسك الطلبة بالقيم والعادات الأردنية.	4.09	1.170	عالي
5	8	تزيد الإذاعة المدرسية من تقدير الطلبة واحترامهم لشهداء الوطن.	4.01	1.110	عالي
5	9	تغرس الإذاعة المدرسية في نفوس الطلبة تحمل الصعاب من أجل الوطن.	3.98	1.224	عالي
7	11	تدعم الإذاعة المدرسية تقدير الطلبة لدور القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.	3.96	1.165	عالي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
8	7	تشعر الإذاعة المدرسية الطلبة بالفخر والاعتزاز بأنهم أردنيين.	3.92	.946	عالي
9	2	تزيد الإذاعة المدرسية من اعتزاز الطلبة بتضحيات الشعب الأردني.	3.88	.805	عالي
10	5	تقوي الإذاعة المدرسية اعتزاز الطلبة بالتراث الأردني الأصيل	3.84	.979	عالي
11	3	تزيد الإذاعة المدرسية من ثقة الطلبة بالمنتجات الوطنية	3.78	.578	عالي
		المجال ككل	4.05	1.033	عالي

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.78-4.23)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تعزز الإذاعة المدرسية التزام الطلبة بالقوانين والتشريعات الوطنية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها " تزيد الإذاعة المدرسية من ثقة الطلبة بالمنتجات الوطنية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78). وبلغ المتوسط الحسابي للاعتبارات الفردية ككل (4.05).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الجنس؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني بحسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T-Test"، والجدول رقم (8) يبين ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على دور الإذاعة المدرسية في

تعزيز الانتماء الوطني

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	119	3.62	.346	-4.684	238	.000
أنثى	115	3.87	.455			
المشاركة						
ذكر	119	3.31	.758	-4.351	238	.000
أنثى	115	3.67	.496			
الهوية الأردنية						
ذكر	119	3.23	.858	-6.886	238	.000
أنثى	115	3.81	.382			
الاعتزاز بالوطن						
ذكر	119	3.34	.457	-11.372	238	.000
أنثى	115	4.02	.474			
الدور ككل						
ذكر	119	3.30	.492	-9.318	238	.000
أنثى	115	3.83	.377			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني حسب متغير المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T-Test"، والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على دور الإذاعة

المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	184	3.71	.458	-1.386	238	.167
	دراسات عليا	50	3.79			
المشاركة	184	3.55	.532	.465	238	.643
	دراسات عليا	50	3.50			
الهوية الأردنية	184	3.73	.561	1.428	238	.155
	دراسات عليا	50	3.63			
الاعتزاز بالوطن	184	3.53	.852	-1.101	238	.272
	دراسات عليا	50	3.64			
الدور ككل	184	3.56	.552	-.397	238	.692
	دراسات عليا	50	3.58			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير الخبرة؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني حسب متغير الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T-Test"، والجدول رقم (10) يبين ذلك

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة على دور الإذاعة المدرسية في

تعزيز الانتماء الوطني

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أقل من 10 سنوات	120	3.51	.712	-.442	238	.659
10 سنوات فأكثر	114	3.55	.742			

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	
.461	238	.738	.570	3.71	120	أقل من 10 سنوات	المشاركة
						10 سنوات فأكثر	
.297	238	-1.045	.685	3.30	120	أقل من 10 سنوات	الهوية الأردنية
						10 سنوات فأكثر	
.487	238	.697	.857	3.61	120	أقل من 10 سنوات	الاعتزاز بالوطن
						10 سنوات فأكثر	
.324	238	.989	.569	3.59	120	أقل من 10 سنوات	الدور ككل
						10 سنوات فأكثر	

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني تعزى لمتغير مستوى المدرسة أساسي ثانوي؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني حسب متغير مستوى المدرسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T-Test"، والجدول رقم (11) يبين ذلك

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر مستوى المدرسة على دور الإذاعة

المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المدرسة	
.825	238	-2.22	.431	3.74	122	أساسي	الولاء للوطن
						ثانوي	
.129	238	1.525	.443	3.56	122	أساسي	المشاركة
						ثانوي	
.777	238	-2.83	.539	3.67	122	أساسي	الهوية الأردنية
						ثانوي	
.143	238	-1.469	.729	3.26	122	أساسي	الاعتزاز بالوطن
						ثانوي	
.075	238	1.786	.342	3.63	122	أساسي	الدور ككل
						ثانوي	

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مستوى المدرسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية الآتي:

- 1- أن دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني كان عاليا على جميع المجالات والدرجة الكلية، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى حرص الإدارة المدرسية ممثلة بالمدير والمعلمين على الاستفادة من الإذاعة المدرسية في تعزيز القيم الوطنية السليمة وتعميق انتماء الطلبة لوطنهم، لذا كانت فعاليات الطابور الصباحي عموما والاذاعية المدرسية على وجه الخصوص من أهم ما يركز عليه مديري المدارس ، ومن جهة أخرى فإن الوزارة ومن خلال ومن متابعتها للمدراس الأردنية تقوم باستمرار بإيفاد المشرفين من مديريات التربية وكذلك مشرفي الوزارة لحضور فعاليات الطابور الصباحي في المدارس من اجل التأكيد على أهمية هذه الفعاليات، إضافة إلى تشجيع مشاركة الطلبة والمعلمين في إلقاء الكلمات الصباحية التي من شأنها تعزيز الولاء والانتماء للوطن كل ذلك أسهم في تعزيز دور الإذاعة المدرسية في نشر القيم الوطنية وتعزيز انتماء الطالب لوطنه، لذا كانت تقديرات أفراد العينة لدور الإذاعة المدرسية عاليا. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من دراسة المطيري (2009) ودراسة عاشور والقاسم (2015) ودراسة المشني (2016) حيث أظهرت تلك الدراسات ان للإذاعة المدرسية دورا كبيرا في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.
- 2- أظهرت النتائج المتعلقة بهذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث في جميع المجالات والدرجة الكلية، وربما تعزى هذه النتيجة الى أن مدارس الإناث أكثر التزاما وتقيدا بالتعليمات الخاصة بتنفيذ برنامج الإذاعة المدرسي من الذكور، فالواقع التربوي الأردني يؤكد على أن مدارس الإناث تحرص على التقيد التام بما تمليه الأنظمة والقوانين التربوية، وبالتالي كانت الفروق لصالح الإناث بخلاف مدارس الذكور والتي غالبا ما تكتفي ببعض البرامج الإذاعية دون متابعة ما يتم الالتزام به على ارض الواقع. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (ملوح ، 2016) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في دور الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء بني عبيد في محافظة اربد تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- 3- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي أو الخبرة أو مستوى المدرسة في دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء، وربما تعود النتيجة السابقة إلى توافق أفراد العينة حول أهمية الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني وهذا الدور لا يتأثر بمتغيرات المؤهل العلمي أو الخبرة أو مستوى المدرسة فالكل متفق على أهمية الإذاعة المدرسية ودورها الكبير في تعزيز انتماء الطلبة لوطنهم، إضافة إلى اهتمام المدارس الأردنية باستثمار الإذاعة المدرسية لتعزيز الانتماء للوطن كل ذلك أسهم في توافق وجهات النظر لدى أفراد العينة مما أدى الى عدم ظهور فروق في دور الإذاعة المدرسية تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي أو الخبرة أو مستوى المدرسة.

التوصيات والمقترحات:

توصلت الدراسة الحالية إلى التوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية لمشرفي الإذاعة المدرسية والمعلمين والمتابعين لهذا النشاط حول أهداف الإذاعة المدرسية وطرق إعداد البرامج الإذاعية وتقديمها وعرضها وإخراجها.
- عقد زيارات ولقاءات بين لجان الإذاعة المدرسية في المدارس سواء على مستوى المحافظة الواحدة أو على مستوى المحافظات من اجل تبادل الخبرات والأفكار لتطوير الإذاعة المدرسية.

- توثيق الصلة بين المدارس وبعض مؤسسات الإعلام عن طريق التواصل معهم وعقد زيارات لهم والاستفادة من خبراتهم وخاصة فيما يخدم مجال الانتماء الوطني.
- وضع حوافز مادية ومعنوية لمشرفي الإذاعة المدرسية والمشاركين فيها لتشجيعهم ورفع معنوياتهم.
- إشراك الخبراء التربويين والمختصين في الإعلام التربوي للاستفادة من خبراتهم.
- يجب تعاون الجميع من معلمين ومدراء مدارس وتربويين وطلبة وأولياء أمور واعلاميين لتطوير الإذاعة المدرسية بما يخدم مصلحة الوطن والانتماء الوطني.
- العمل على زيادة برامج الإذاعة المدرسية وفقراتها التي تسهم في تنمية الانتماء الوطني.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- 1- إبراهيم، عبد العليم (1994): الموجه الفني للغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5
- 2- أبو فودة محمد عطية خليل، (2006): دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة فلسطين.
- 3- اسعد، يوسف مخائيل، (1992): الانتماء الوطني وتكامل الشخصية، مكتبة غريب للنشر والتوزيع القاهرة.
- 4- الأغا، ناريمان فريد حمدان (2012): دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة فلسطين.
- 5- اقصيعة، عبد الرحمن احمد عبد الله، (2000): مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 6- البريدي، سكرة علي حسن، (2003): دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن: دراسة تحليلية
- 7- حمدان، سيد السايح (1992): إعداد برامج للمناشط اللغوية في الإذاعة المدرسية لتنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الوادي.
- 8- حوامدة، باسم علي، (2013): مساهمة الإعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة من وجهة نظر معلمي
- 9- رزق، هناء (2007): واقع الإذاعة المدرسية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (131).
- 10- عاشور، محمد علي ذيب، القاسم، محمد محمود حسن، (2015): دور مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد (15).
- 11- عبد التواب، عبد الله عبد التواب، (1993): دور كليات التربية في تأصيل الانتماء الوطني لدى طلابها، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، 8 (56).
- 12- عسفة، جمعة (2003): مدى تناول كتاب اللغة العربية لقضايا الانتماء الوطني وأثره في ترسيخها لدى تلاميذ الصف السادس بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- العليا في لواء بني عبيد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- 13- المشني، سمر (2016): دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس شرق خان يونس من وجهة نظرهم، وزارة التربية والتعليم العالي، مجلس البحث العلمي، فلسطين.
- 14- المطيري، لأفي سعد (2009): دور برامج الإذاعية المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- 15- ملوح، دعاء حاتم مصلح، (2016): دور الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش، مجلة جرش للبحوث والدراسات، مجلد 15، عدد خاص. وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- 1- Hideki Sumiyoshi & Kyoko Ariyasu et. al. New Educational Broadcasting Services Associated With Web Content, Document Presented at ABU Technical Committee 2004 Annual Meeting in Almaty (JAPAN: ABU Technical Committee, 20- 23 September 2004).
- 2- Ovadia, S. (2001). Race, Class and Gender Differences in High school Seniors, Values: Applying Interaction Theory in Empirical Analysis. Social Science Quarterly, 82 (1): 340-356.
- 3- Volkan Yuzer & Gulsun Kurubacak. "Producing Interactive Educational Radio Programs for Distance Education" World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education (Washington: Association for the Advancement of Computing in Education, 2004), pp. 1587-1601, availed at: <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED489941.Pdf>